

## فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا د. أحمد عبد المجيد المبحوح \*

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة ذات الاختبار القبلي والبعدي، ومقياس اتجاه المعلمين المكون من (٣٠) فقرة، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) معلماً ومعلمة، وتم تطبيق البرنامج التدريبي عبر التعليم عن بعد من خلال منصة الاتصال المرئي والسمعي العالمية زوم وجوجل ميت، ومجموعة واتس آب، وفيس بوك، وقناة يوتيوب، وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات المعلمين في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي لصالح التطبيق البعدي، بالإضافة إلى وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو استخدامهم للتعليم الإلكتروني في بناء ونشر المحتوى الرقمي.

الكلمات الدالة: برنامج تدريبي - التدريس الإلكتروني - مهارات المعلمين - التعليم الرقمي

### The effectiveness of an electronic training program for teachers to develop skills in building and disseminating digital content and the trend towards electronic education in light of the impact of the Coronavirus

#### Abstract

electronic training program for teachers to develop skills in building and disseminating digital content and the trend towards electronic education in light of the impact of the Corona Virus pandemic, to achieve this goal, the researcher uses the quasi-experimental approach based on the one group with pre and posttest, and the teachers' trend scale of (30) items. The study sample consisted of (34) teachers, and the training program was applied via distance education through the global audio-visual communication platform Zoom, Google Mate, the WhatsApp group, Facebook, and the YouTube channel. The study found a statistical significance at ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the mean scores of teachers in the pre-application and their averages in the post-application to test the cognitive achievement of building and publishing digital content skills in favor of the post-application, as well as the presence of positive trend among teachers towards using e-learning in building digital content publishing.

Keywords: Training program - electronic teaching - teacher skills - digital education.

\* قسم المناهج وأساليب التدريس - كلية التربية - جامعة الأقصى - غزة - فلسطين.

## المقدمة:

في ظل بروز ثورة التكنولوجيا الرقمية الحديثة في العالم، وبرز التطورات المتلاحقة والمتسارعة في شتى المجالات، كان للمجال التربوي نصيب في هذا التطور، حيث برز دور التربية في استخدام التكنولوجيا الرقمية الحديثة في المجالات التربوية المختلفة حتى أصبحت تكنولوجيا التعليم من أهم قضايا الإصلاح والتطوير التربوي لمواكبة التطورات التكنولوجية العالمية، ونظراً لأهمية أنظمة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتزايدة في كل مجريات أعمالنا اليومية، وخصوصاً الأوضاع التي نعيشها الآن في ظروف تفشي جائحة فيروس كورونا، وتوجه القائمون على العملية التعليمية إلى اعتماد التعليم عن بعد في التدريس، اضطر المعلمون إلى الدمج والتعامل مع أدوات ومنصات متنوعة للتعليم الإلكتروني.

وأصبح توظيف تكنولوجيا التعليم من الاستراتيجيات المهمة والأساسية، لمعالجته العديد من القضايا والمشكلات الناجمة من استخدام التعليم التقليدي في التعليم التقليدي، وهذا يتطلب جهداً كبيراً من القائمين على أمور التربية والتعليم، في عملية التطور التكنولوجي المتسارع للوصول إلى جودة عالية من التعليم، وظهرت أهمية التعليم الإلكتروني من خلال ما أشارت إليه الدراسات السابقة التي تناولت هذا الموضوع كدراسة (عبد المجيد، ٢٠١٦)، لفاعلية برنامج تدريبي تم تصميمه قائم على الوسائط الفاتحة هدفه تنمية مهارات استخدام بيئات التعليم الإلكتروني لطلاب كلية التربية، وتم قياس اتجاهاتهم نحوها، وتم تصميم وتقييم نموذج شامل لإدارة التعلم الإلكتروني من قبل (Cukusic, & Garaca, 2010)، وخرجت نتائجها للاهتمام بنظام التعليم الإلكتروني والتغلب على الصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، وتحتاج العملية التعليمية بكل مكوناتها إلى العمل على تنظيم وتطوير أداء إدارتها بشكل مستمر لتحقيق الأهداف المنشودة بتوظيف أساليب تكنولوجيا التعليم في المواقف المتعلقة بالمجال التعليمي، بالاستعانة بالكادر البشري القادر على أداء مهامه بالطرق والوسائل العلمية الحديثة.

وتعتبر صناعة المحتوى الرقمي إحدى الصناعات الحديثة الهامة في مجتمع المعلومات، وتتطلب من المستثمرين الاستثمار فيها والعمل على التغيير في المنظمة لكي تتفاعل مع المتغيرات الحديثة، الأمر الذي يساعد هذه الصناعة في خلق فرص عمل جديدة ومتنوعة،

### فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين ...

يصعب حصرها أو التنبؤ بتطورها بسبب سرعة نموها واتساع أثارها (بوادي، ٢٠١٧).  
يُمكن تنظيم إدارة المحتوى الإلكتروني للمؤسسات التعليمية باستخدام وتسويق المقررات والبرامج الدراسية المعدة إلكترونياً، وذلك من خلال تسجيل الطلبة في المقررات، وتقديم وعرض المحتوى التعليمي لهم، بالإضافة إلى إدارة المصادر التعليمية المتعددة، وتصنيفها وفهرستها وتداولها وإعادة استخدامها (خميس، ٢٠٠٣: ٢٥٩).

كما كشفت دراسة (León & de Aberasturi, 2010) طرق تعزيز التعلم الدائم والتعاوني من خلال إعادة استخدام المحتوى الرقمي عبر الإنترنت، حيث يتم فيها تحديد طرق التعليم اللازمة التي تنتج عن ثقافة المشاركة الفاعلية عبر التعليم الإلكتروني وقام بتجربة تطوير الممارسة الأكاديمية الجيدة كل من (Dina, & Giornei, 2015) بتجربة في تعلم اللغة الإنجليزية للأعمال مع المصادر التعليمية المفتوحة المستندة إلى الويب، ولا بد من تدريب وتأهيل الكادر البشري لتنمية مهاراتهم المتعلقة ببناء ونشر المحتوى الرقمي عبر التعليم الإلكتروني، وذلك انسجاماً وتماشياً مع المتغيرات التي ظهرت نتيجة تبنى استخدام التكنولوجيا في التعليم.

وهناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوع التدريب الإلكتروني أهميته في المجال التعليمي، منها دراسة (السيد، ٢٠١٤)، التي هدفت إلى وضع أسس لتصميم وتطبيق قائمة من المعايير والمحددات لبناء البرامج التدريبية في أي مجال من مجالات التعليم الإلكتروني كأحد تطبيقات التعليم المستمر بجامعة الطائف بالسعودية، بالإضافة إلى بناء نماذج تساند الدورات التدريبية القائمة على التدريب الإلكتروني وتطبيقها كأحد النماذج المرجعية في بناء البرامج التدريبية الإلكترونية الحديثة، واختصت بعض الدراسات بمجال تصميم بيئة تدريب افتراضية منها دراسة (النجدي والقرني، ٢٠١٨)، القائمة على تطبيقات الويب التفاعلية لتنمية مهارات الإدارة الإلكترونية، والتعرف على فاعلية بيئة التدريب الافتراضية في تنمية الجوانب المعرفية لمهارات الإدارة الإلكترونية لدى مدرّاء مدارس التعليم العام، وتم التعرف على فاعلية بيئة التدريب الافتراضية في تنمية الجوانب الأدائية لمهارات الإدارة الإلكترونية لدى مديري مدارس التعليم العام بمدينة تبوك، حيث تم اقتراح نموذج لتصميم التدريب عبر دراسة (الغامد، ٢٠١٢)، في ضوء التعلم المدمج الذي يجمع بين إستراتيجية التدريب العادي والتدريب الإلكتروني، اختصت دراسة (السعدي ومجد، ٢٠١٨)، بتصميم برنامج تدريبي قائم على التعليم الإلكتروني التشاركي

د. أحمد المبجوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

لتنمية بعض مهارات توظيف الفصول الافتراضية في تدريس العلوم لمعلمي المرحلة الإعدادية، وبالرجوع إلى الدراسات التي تقيس فاعلية البرامج التدريبية للمعلمين كدراسة (الشهراني، ٢٠٢٠)، التي هدفت إلى قياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على رمز الاستجابة السريعة، هدفه الأساسي تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم لمعلمات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، ودراسة (خليل، ٢٠١٣)، التي تطرقت لفاعلية موقع تدريب إلكتروني في تنمية مهارات تصميم برامج تعليمية محوسبة لدى معلمي التكنولوجيا بغزة، كما هدفت دراسة (أل ملوذ، ٢٠١٨)، إلى التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم على بعض المهارات التشاركية عبر الويب لتحسين الأداء التدريسي لمعلمات تخصص الاجتماعيات بمنطقة عسير، حيث تم قياس فاعلية برنامج تدريبي كدراسة (الرحيلي، ٢٠١٩)، وكان أساسه تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لمعلمي المرحلة الثانوية، كما تم تعريف برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الحوسبة السحابية وفاعليته، في دراسة (أبو ناجي وآخرون، ٢٠١٩)، وكانت في تنمية مهارات إدارة المحتوى الإلكتروني، في حين هدفت دراسة (عبدالمجيد، ٢٠١٦) إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوسائط الفائقة في تنمية بعض المهارات عند استخدام بيئات التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية، وتم التعرف على فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام الموديلات التعليمية، عبر دراسة (فرج الله، ٢٠١٧)، في تنمية مهارات التقييم الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية، كما تم بناء برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية، في دراسة (أبوسويح، ٢٠٠٩)، بالإضافة إلى قياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا، حيث تطرقت دراسة (عواد، ٢٠١٨) إلى التعرف على فاعلية البرامج التدريبية المصمم من قبله، بعد تطبيق نموذج على برامج التدريب في وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين.

ومن خلال ما أسبق وفي ظل تفشي وباء كورونا في العالم، تغيرت أساليب التدريس من التعليم الوجاهي التقليدي إلى التعليم الإلكتروني عن بعد في جميع دول العالم، بالإضافة إلى التطورات التكنولوجية المتسارعة في المجال التعليمي، واعتماد جميع مؤسسات التعليم في العالم لنظام التعليم عن بعد في العملية التعليمية، واعتماد وزارة التربية والتعليم على تنمية مهارات المعلمين التكنولوجية، لمواكبة المستجدات الطارئة بتغيير نمطية التعليم من التعليم التقليدي إلى التعليم عن بعد، ومن خلال مناقشة الباحث لمجموعة من المعلمين عن درجة امتلاكهم للمهارة

### فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين ...

التكنولوجية التي تؤهلهم لعملية التدريس للمرحلة القادمة، وهل تمت ممارستهم لعملية التعليم الإلكتروني، كما تطرق الباحث عن الاحتياجات التدريبية اللازمة للمعلم، حيث شعر الباحث بوجود مشكلة تكمن في وجود ضعف لدى أغلب المعلمين لثقافة التطورات التكنولوجية الحديثة، في العملية التعليمية، وعدم معرفة الغالبية باستخدام أدوات التعليم عن بعد في العملية التعليمية، ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

ما فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا؟  
ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

١. ما المهارات الإلكترونية اللازمة للمعلمين في بناء ونشر المحتوى الرقمي في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا؟.

٢. ما صورة البرنامج التدريبي الإلكتروني للمعلمين لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا؟.

٣. ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني للمعلمين لتنمية التحصيل المعرفي لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي؟.

٤. ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني للمعلمين في تنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي؟.

٥. ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى المعلمين؟.

### فروض الدراسة:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات المعلمين لمجموعة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي لصالح التطبيق البعدي.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات المعلمين لمجموعة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي لصالح التطبيق البعدي.

٣. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات المعلمين لمجموعة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

نحو التعليم الإلكتروني.

**أهداف الدراسة:**

١. تحديد مهارات بناء المحتوى الرقمي ونشره الواجب تنميتها لدى المعلمين في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا.

٢. اقتراح برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي.

٣. التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني للمعلمين لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي.

٤. التعرف على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى المعلمين.

٥. التوصل إلى صورة البرنامج التدريبي الإلكتروني للمعلمين لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي.

٦. الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي المقترح للمعلمين قائم على التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي.

٧. الكشف عن اتجاهات المعلمين للبرنامج التدريبي المقترح لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي.

**أهمية الدراسة:**

١. تسهم الدراسة في إيجاد حلول لمشكلات التعليم الإلكتروني الطارئة إثر تفشي فيروس كورونا.

٢. تفيد الدراسة في حث المعلمين على تنمية مهارات المعلمين الإلكترونية في بناء ونشر المحتوى الرقمي.

٣. تسهم الدراسة في توفير برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي.

٤. تسهم الدراسة في توفير أدوات بحثية في مجال التدريب الإلكتروني يمكن للمعلمين الاستفادة منها.

٥. تسهم الدراسة في مساعدة وزارة التربية والتعليم لتطوير الأداء المهني للمعلمين.

٦. توجه المشرفين التربويين لحث المعلمين على استخدامهم للتعليم الإلكتروني لرفع مهاراتهم في بناء ونشر المحتوى الرقمي للمواد الدراسية لديهم في ظل جائحة فيروس كورونا.

فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين ...

### حدود الدراسة:

**الحد المكاني:** أجريت الدراسة على معلمي ومعلمات مدارس التعليم العام في غزة.  
**الحد الموضوعي:** فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات المعلمين لبناء ونشر المحتوى الرقمي والاتجاه نحوه في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا منصة الاتصال المرئي والسمعي العالمية زوم وجوجل ميت، ومجموعة واتس آب، وفيس بوك، وقناة يوتيوب.  
**الحد البشري:** اقتصرت الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات المدارس في قطاع غزة.  
**الحد الزمني:** تم تطبيق الدراسة في فترة جائحة فيروس كورونا بتاريخ ١٥-٠٥-٢٠٢٠م.  
المصطلحات:

**البرنامج التدريبي:** ويعرفه (الرحيلي، ٢٠١٩): بأنه مخطط مصمم ومنظومة تعليمية، يضم مجموعة من الوحدات التعليمية المصممة وفق المنحنى المنطومي لتنمية بعض مهارات الفصل الافتراضي، ويضم الأهداف التعليمية، والمحتوى والوسائل التعليمية.  
ويعرفه (فرج الله، ٢٠١٧): بأنه مجموعة من الخبرات التي يكتسبها الطالب المعلم ذاتياً من خلال سلسلة من الإجراءات والأنشطة التعليمية المعدة وفقاً لأسلوب الموديلات التعلمية والتي تنمي لديه مهارات التقييم الإلكتروني.

وعرفة (النجار، ٢٠١٥): بأنه مجموعة من الخطوات والأنشطة النظامية المصممة على شكل مديولات تعليمية، تهدف إلى تنمية مهارات التدريس الإلكتروني لدى معلمي المرحلة الثانوية في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخطط لها، يتم تنفيذها إلكترونياً، لتطوير مهارات المعلمين المتدربين، قدراتهم المهنية المتعلقة بالتعليم الإلكتروني، وتزودهم بالمعارف والخبرات العلمية الإلكترونية.

**التعليم الإلكتروني:** يعرف (أبو شخيدم، ٢٠٢٠) التعليم الإلكتروني: بأنه العملية المخططة والهادفة التي يتفاعل فيها طلبة جامعة فلسطين التقنية "خضوري" مع أعضاء هيئة التدريس لتحقيق أهداف ونتائج محددة من خلال توظيف البرمجيات التعليمية التفاعلية والشبكات الإلكترونية والأجهزة الذكية لضمان التباعد الجسدي خلال فترة انتشار فيروس كورونا.

ويعرفه (الشناق وبني دومي، ٢٠١٠): بأنه تعليم الطلبة من خلال وسائط إلكترونية متنوعة تشمل الحاسوب والانترنت والشبكات المحلية والأقراص المدمجة أو المرنة وأجهزة عرض البيانات

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

باعتقاد مبدأ التعليم الذاتي أو بمساعدة المعلم.

كما عرفة (عبد الحسين، ٢٠٢٠): بأنه طريقة عرض المحتوى على الطلبة بطريقة تهدف إلى تهيئة بيئة تعليمية تفاعلية باستخدام مصادر متعددة للتكنولوجيا لغرض تحقيق التدريس في أقصر وقت وجهد.

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنه: هو نظام تعليمي متكامل للعملية التعليمية التي يستخدم فيها أحدث الطرق الحديثة في تنمية المهارات التكنولوجية لدى المعلمين المتدربين، ويحولهم من طور التلقين إلى طور التميز والإبداع والتفاعل في العملية التعليمية.

**المحتوى الرقمي:** ويعرفه (على، ٢٠١٩): هو التعليم الذي يحدث في بيئة رقمية تعتمد على استخدام التكنولوجيا الرقمية بمختلف أنواعها لإحداث التعليم المطلوب وتقديم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات وغيرها بشكل إلكتروني.

يعرفه (أبو ناجي، ٢٠١٩): بأنه المحتوى الدراسي في وحدات تعليمية قد تكون في صورة مستندات أو صور أو فيديو أو عروض تقديمية أو قواعد بيانات، يقوم بإعداده أخصائي تكنولوجيا التعليم.

وعرفها (البدور، ٢٠١٦): مادة تعليمية إلكترونية لمقرر مقدمة في التعليم والتعلم، يضمن تفاعل المتعلم مع المادة.

**يعرفه الباحث إجرائياً بأنه:** مجموعة من الإنتاج العلمي والمعرفي وفق طرق علمية، مخزن تخزيناً سحابياً عبر منصة إلكترونية خاصة بالمعلم، لاكتساب الطلبة المتعلمين بالمهارات والخبرات والمعارف المطلوبة بطريقة إلكترونية تلبي احتياجات المتعلمين.

**الاتجاه:** يعرفه (الشناق وبنو دومي، ٢٠١٠): بأنه مقدار الشدة الانفعالية التي يبديها أفراد عينة الدراسة نحو التعليم الإلكتروني بالرفض أو القبول أو التردد، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب خلال استجابته لفقرات مقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني.

كما يعرفه (عبد الحسين، ٢٠٢٠): هو استجابة المدرسين نتيجة مرورهم ببرنامج تعليمي معين، لرغبتهم المكتسبة للمادة نتيجة لتوفير نوع من الدافعية بشكل نسبي اتجاهها.

ويعرفه (النجار، ٢٠١٥): بأنه محصلة استجابات معلمي المرحلة الثانوية نحو مهارات التدريس الإلكتروني (الأهمية، والاستخدام)، ويُعبر عنها بالدرجة التي يحصل عليها المعلم نتيجة تطبيق المقياس المخصص لذلك.



فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين ...

يعرفه الباحث إجرائياً بأنه: نتيجة حكم المعلمين المتدربين على التعليم الإلكتروني، أثناء فترة تدريبهم على البرنامج، ويعبر عنها بنسبة الرضا التي يحصل عليها نتيجة تطبيق المقياس. **الطريقة والإجراءات:**

**منهج الدراسة:** استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة الذي يتناسب مع أهداف الدراسة والمتمثل بقياس فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات المعلمين لبناء ونشر المحتوى الرقمي والاتجاه نحوه في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا.

**مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من المعلمين بمحافظة غزة في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠م، والبالغ عددهم (٢١٠١١) معلماً ومعلمة. (وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني، ٢٠١٩/٢٠٢٠: ١٨).

**عينة الدراسة:** تم أخذ عينة الدراسة بصورة قصدية بلغ عددها (٣٤) معلماً ومعلمة من معلمي مدارس قطاع غزة، حيث تم اختيار العينة في فترة انتشار وباء كورونا، وواجه الباحث صعوبة كبيرة في اختيار العينة لعزوف المعلمين عن حضور البرنامج التدريبي لظروف خاصة بهم، لهذا تم اختيار العينة الحالية بالطريقة القصدية.

**أدوات الدراسة:** تم استخدام اختبار لقياس الجوانب المعرفية لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي، ومقياس اتجاه نحو التعليم الإلكتروني على النحو التالي:

**إعداد الاختبار التحصيلي:** قام الباحث ببناء الاختبار التحصيلي لقياس الجوانب المعرفية لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي لدى المعلمين.

**الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار إلى قياس الجوانب المعرفية لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي لدى المعلمين.

**صياغة مفردات الاختبار:** بلغت فقرات الاختبار في صورتها النهائية (٣٣) سؤالاً من نمط (الاختبار من متعدد)، وقد اتبع الباحث الخطوات التالية:

**التجربة الاستطلاعية للاختبار:** تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (٣١) معلماً ومعلمة، تم اختيارهم من خارج عينة الدراسة، وقد أجريت التجربة الاستطلاعية بهدف حساب صدق الاختبار وثباته، ومعاملات السهولة والتمييز لفقرات الاختبار، وتحديد زمن الاختبار.

**صدق الاختبار:** استخدم الباحث في قياس صدق الاختبار أسلوبين:

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

- **صدق المحكمين:** تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص للاسترشاد بأرائهم في مدى مناسبة أسئلة الاختبار، وكذلك للتأكد من صحة الصياغة اللغوية ووضوحها، وقد تم الأخذ بأراء المحكمين وفق ملاحظاتهم العلمية والمهنية، ليصبح الاختبار بصورته النهائية على (٣٣) سؤالاً.

- **صدق الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين كل سؤال من فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار، كما هو موضح في الجدول رقم (١)

**جدول (١):** يبين معامل ارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار

رقم	معامل الارتباط	قيمة (sig)	رقم	معامل الارتباط	قيمة (sig)	رقم	معامل الارتباط	قيمة (sig)
1	0.722**	0.00	12	0.761**	0.00	23	0.743**	0.00
2	0.715**	0.00	13	0.596**	0.00	24	0.482**	0.00
3	0.754**	0.00	14	0.628**	0.00	25	0.668**	0.00
4	0.614**	0.00	15	0.632**	0.00	26	0.647**	0.00
5	0.545**	0.00	16	0.589**	0.00	27	0.504**	0.00
6	0.676**	0.00	17	0.823**	0.00	28	0.720**	0.00
7	0.710**	0.00	18	0.582**	0.00	29	0.729**	0.00
8	0.611**	0.00	19	0.729**	0.00	30	0.635**	0.00
9	0.755**	0.00	20	0.562**	0.00	31	0.508**	0.00
10	0.676**	0.00	21	0.696**	0.00	32	0.696**	0.00
11	0.493**	0.00	22	0.661**	0.00	33	0.792**	0.00

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات مرتبطة مع الدرجة الكلية لمجالات الاختبار، وجمعيتها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل أن الاختبار يمتاز بالاتساق الداخلي.

- **ثبات الاختبار:** استخدم الباحث لحساب درجة الثبات طريقة كودر- ريتشاردسون، حيث حصلت قيمة معامل ريتشاردسون ٢١ للاختبار ككل كانت (٠.٩٢٩) وهي قيمة عالية مما يشجع الباحث على تطبيق الاختبار على عينة الدراسة بكل ثقة. وبذلك يكون الباحث قد تحقق من صدق الاختبار وثباته، ليصبح الاختبار في صورته النهائية مكوناً من (٣٣) فقرة.

تحليل فقرات الاختبار: تم تحليل فقرات الاختبار حسب الجدول التالي رقم (٢):

فاعلية برنامج تدريبي الإلكتروني للمعلمين ...

جدول (٢): يبين حساب درجة الصعوبة والتميز في فقرات الاختبار

معامل التمييز	معامل الصعوبة	س	معامل التمييز	معامل الصعوبة	س	معامل التمييز	معامل الصعوبة	س
72.73	35.29	23	63.64	44.12	12	72.73	44.12	1
63.64	44.12	24	45.45	32.35	13	54.55	35.29	2
63.64	41.18	25	63.64	41.18	14	54.55	41.18	3
45.45	32.35	26	63.64	44.12	15	63.64	50.00	4
54.55	64.71	27	54.55	41.18	16	45.45	26.47	5
72.73	58.82	28	72.73	47.06	17	63.64	47.06	6
63.64	44.12	29	36.36	32.35	18	54.55	50.00	7
63.64	41.18	30	63.64	44.12	19	54.55	35.29	8
45.45	44.12	31	54.55	29.41	20	72.73	32.35	9
45.45	38.24	32	72.73	38.24	21	63.64	52.94	10
54.55	35.29	33	54.55	41.18	22	45.45	38.24	11

يتضح من نتائج الجدول السابق أن جميع معاملات الصعوبة تتراوح بين (٢٠-٨٠) وهي مناسبة، كما أن جميع نتائج معاملات تمييز فقرات الاختبار أكبر من (٠.٢٠) وهي مناسبة أيضاً.

مقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني: بعد الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة (عبد الحسين، ٢٠٢٠)، ودراسة (عبد المجيد، ٢٠١٦)، ودراسة (النجار، ٢٠١٥)، ودراسة (الشناق وبني دومي، ٢٠١٠)، حيث قام الباحث ببناء مقياس الاتجاه للتعرف على اتجاهات المعلمين نحو التعليم الإلكتروني بعد تطبيق البرنامج التدريبي الإلكتروني عليهم، حيث تكون المقياس من ثلاثة محاور، المحور الأول: الاتجاه نحو أهمية استخدام التعليم الإلكتروني ويتكون من (١٠) فقرات، والمحور الثاني: الاتجاه نحو أهمية التعليم الإلكتروني ويتكون من (١٠) فقرات، أما المحور الثالث: الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني ويتكون من (١٠) فقرات، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- **صدق المقياس:** تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص للاسترشاد بأرائهم في مدى مناسبة فقراته، وكذلك للتأكد من صحة الصياغة اللغوية ووضوحها،

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١  
وقد تم الأخذ بأراء المحكمين وفق ملاحظاتهم العلمية والمهنية، ليصبح مقياس الاتجاه بصورته  
النهائية مكون من (٣٠) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق معامل  
الارتباط بين درجات محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والجدول قم (٣) يوضح ذلك:

**الجدول (٣): معاملات الارتباط بين درجات محاور المقياس والدرجة الكلية للمقياس**

رقم البعد	اسم البعد	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
-1	الاتجاه نحو أهمية استخدام التعليم الإلكتروني.	0.952**	0.00
-2	الاتجاه نحو أهمية التعليم الإلكتروني.	0.801**	0.00
-3	الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني.	0.873**	0.00

يتبين من الجدول السابق بأن معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً، وتراوحت بين  
(٠.٨٠١ و ٠.٩٥٢)، وهذه النتيجة مناسبة ومطمئنة.

**ثبات لمقياس:** تم حساب معامل ثبات المقياس للأبعاد الثلاثة عن طريق حساب معادلة ألفا  
كرونباخ، حيث بلغ الثبات للبعد الأول (٠.٩١٠)، وبلغ الثبات للبعد الثاني (٠.٨٩٨)، وبلغ  
الثبات للبعد الثالث (٠.٩٢٨)، وبلغ الثبات الكلي للمقياس ((٠.٩٥٤)، ويدل على أن المقياس  
يتميز بدرجة عالية من الثبات.

**بطاقة ملاحظة مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي:** تم إعداد بطاقة ملاحظة للمعلمين في بناء  
ونشر المحتوى الرقمي، بعد الاطلاع على عدد من الدراسات التي اهتمت بهذا المجال، وفقاً  
للخطوات الآتية:

- **أهداف بطاقة الملاحظة:** هدفت بطاقة الملاحظة إلى قياس مهارات بناء ونشر المحتوى  
الرقمي للمعلمين.

- **بناء بطاقة الملاحظة:** شملت بطاقة الملاحظة (٩٨) مهارة إلكترونية، وقد تم تحديدها في  
مراحل إعداد قائمة المهارات الإلكترونية لبناء ونشر المحتوى الرقمي في إعداد البرنامج التدريبي.  
- **صدق بطاقة الملاحظة:** تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من المحكمين من ذوي  
الاختصاص للاسترشاد بأرائهم في مدى مناسبة أسئلة بطاقة الملاحظة، وكذلك للتأكد من صحة  
الصياغة اللغوية ووضوحها، وقد تم الأخذ بأراء المحكمين وفق ملاحظاتهم العلمية والمهنية،  
لتصبح بطاقة الملاحظة بصورتها النهائية على (٩٥) مهارة إلكترونية.

### فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين ...

- **ثبات بطاقة الملاحظة:** التأكد من ثبات بطاقة الملاحظة من خلال تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة استطلاعية قوامها (١٢) معلماً ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وتم حساب ثبات الملاحظين عن طريق حساب معامل الاتفاق بين درجة التقدير الملاحظ الأول ودرجة تقدير الملاحظ الثاني، حسب معادلة (كوبر Coper)، وقد بلغ معامل الاتفاق (٠.٨٢)، مما يدل على أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

- **تحديد مستوى أداء المعلمين:** حيث تم تحويل الإجابات اللفظية إلى إجابات رقمية بمقياس لكرت الثلاثي للمهارات وكان على النحو التالي: كبيرة وأخذت على الترتيب (٣)، متوسطة وأخذت على الترتيب (٢)، ضعيفة وأخذت على الترتيب (١).

- **الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة:** تكونت بطاقة الملاحظة بشكلها النهائي من (٩٥) مهارة إلكترونية، تمثل الاحتياجات التدريبية للمعلمين، موزعة على عشرة محاور هي: مهارة البريد الإلكتروني، مهارة مجموعة عبر فيسبوك، مهارة تصميم الدروس التعليمية عبر العروض التقديمية، مهارة التعامل مع السحابة الإلكترونية، مهارة تصميم الاختبارات والاستبيانات والسجلات الإلكترونية، مهارة إدارة الفصول الافتراضية، مهارة إنشاء قناة يوتيوب، مهارة تصميم ونشر المدونات التعليمية، مهارة تصميم المواقع الإلكترونية، مهارة إدارة اللقاءات المباشرة.

### البرنامج التدريبي:

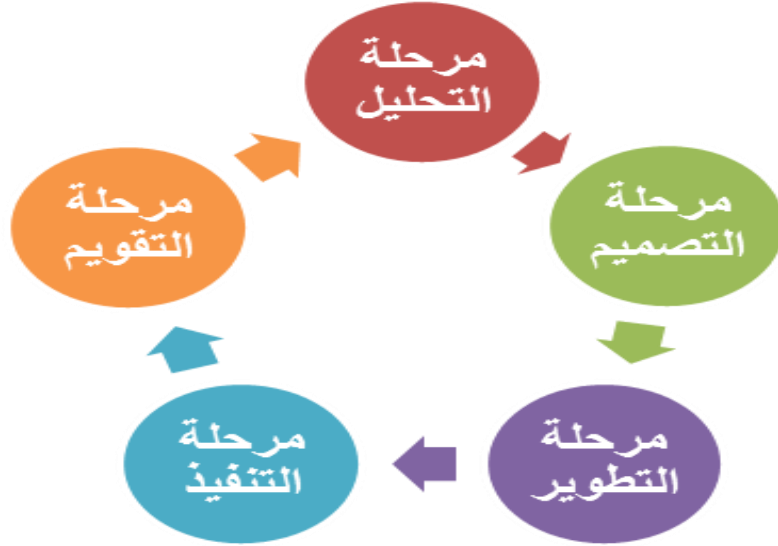
قام الباحث بالاطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة، بالإضافة إلى عدد من نماذج التصميم وفقاً لمراحل نماذج التصميم والتطوير التعليمي المتعارف عليها، حيث تم بناء البرنامج، حسب ما يلي:

**أسس بناء البرنامج التدريبي:** تم بناء البرنامج التدريبي من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة في تنمية مهارات التعليم الإلكتروني لبناء ونشر المحتوى الرقمي والاتجاه نحوه لدى المعلمين في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا، عبر منصة

Zoom Cloud Meetings العالمية للاتصال المرئي والسمعي - منصة Google Meet للاتصال المرئي والسمعي - مجموعة على تطبيق الواتساب - مجموعة على فيسبوك.

تم تصميم البرنامج عبر نموذج التصميم العام (A.D.D.I.E) كونه الأساس في تصميم البرامج التعليمية المحوسبة لدى المعلمين، ويمتاز بالسهولة وشمولية خطواته، حيث تم تطبيقه على العديد من الدراسات منها دراسة (خليل، ٢٠١٣)، ودراسة (عواد، ٢٠١٨)،

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١  
ودراسة (Aldoobie,2015)، ودراسة (Bichelmeyer,2005)، ودراسة النجار (٢٠١٥).



شكل رقم (١)، يبين نموذج (A.D.D.I.E)

١. مرحلة التحليل: تحديد الهدف العام للبرنامج: تدريب المعلمين إلكترونياً لتنمية مهارات التعليم الإلكتروني في بناء ونشر المحتوى الرقمي واتجاهاتهم نحوه في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا لرفع مستوى أدائهم المهني  
الأهداف السلوكية التعليمية للبرنامج: تم صياغة الأهداف السلوكية المراد تميمتها عبر التعليم الإلكتروني في بناء ونشر المحتوى الرقمي للمعلمين، على النحو التالي:

- ينشأ البريد الإلكتروني.
- يتعامل مع البريد الإلكتروني.
- ينشأ المجموعات التعليمية عبر الفيس بوك.
- يتعامل مع المجموعات التعليمية عبر الفيس بوك.
- يصمم الدروس التعليمية عبر العروض التقديمية.
- يتعامل مع السحابة الإلكترونية.
- يشارك الملفات التعليمية.
- يحمل المحتوى الرقمي عبر السحابة الإلكترونية.
- يخزن المحتوى الرقمي عبر السحابة الإلكترونية.
- يصمم الاستبيانات الإلكترونية.
- ينشأ سجلات الغياب والحضور إلكترونياً.
- يدير الصفوف الافتراضية.
- ينشأ قناة تعليمية.
- يحمل الفيديوهات التعليمية.
- يصمم المدونات الإلكترونية.
- ينشر المدونات الإلكترونية.
- يصمم المواقع الإلكترونية.
- يدير المواقع الإلكترونية.

## فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين ...

-يصمم الاختبارات الإلكترونية. -يدير اللقاءات المتزامنة إلكترونياً.

### تحديد المصادر والوسائل التعليمية المصاحبة للبرنامج:

لقد اشتمل البرنامج على العديد من المصادر والوسائل التعليمية المتنوعة منها:

١- حقيبة تدريبية إلكترونية تشمل مصادر تعليمية متنوعة.

٢- منصة Zoom Cloud Meetings للاتصال المرئي والسمعي.

٣- منصة Google Meet للاتصال المرئي والسمعي.

٤- مجموعة عبر الواتس آب للتواصل مع المتدربين.

٥- مجموعة عبر فيسبوك للتواصل مع المتدربين.

٦- قناة على YouTube.

**تحديد المحتوى التعليمي:** تم تحديد المحتوى التعليمي من خلال تحديد المهارات الخاصة بالتعليم

الإلكتروني لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي عبر المهارات الرئيسية التالية: مهارات

البريد الإلكتروني (٧) مهارات، مهارات مجموعة عبر فيسبوك (٧) مهارات، مهارات تصميم

الدروس التعليمية عبر العروض التقديمية (١١) مهارات، مهارات التعامل مع السحابة

الإلكترونية Google Drive (١٠) مهارات، مهارات تصميم الاختبارات والاستبيانات والسجلات

الإلكترونية (٨) مهارات، مهارات إدارة الفصول الافتراضية Classroom (١٢) مهارة، مهارات

انشاء قناة يوتيوب (٦) مهارات، مهارات تصميم ونشر المدونات التعليمية (٩) مهارات،

مهارات تصميم المواقع الإلكترونية (١٣) مهارة، مهارات إدارة اللقاءات المباشرة (١٥) مهارة.

### تحديد خصائص المتعلمين:

تم إعداد البرنامج التدريبي لعينة من معلمي ومعلمات المدارس في قطاع غزة، الذين تتوفر فيهم

الشروط التالية:

١- امتلاكهم لمهارات استخدام الحاسوب وشبكة الانترنت.

٢- والقدرة على التعامل مع المستحدثات التكنولوجية.

٣- لم يسبق للمعلمين المتدربين الحصول على دورة في تعليم وبناء ونشر المحتوى الرقمي

إلكترونياً.

تحديد حاجات المعلمين: تم تحديد حاجات المعلمين لمهارات الخاصة بالتعليم الإلكتروني لتنمية

مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي في ظل جائحة فيروس كورونا بناءً على التصميم العام

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١ (A.D.D.I.E).

إعداد قائمة المهارات الإلكترونية لبناء ونشر المحتوى الرقمي:

١. يتمثل الهدف من إعداد هذه القائمة في تحديد المهارات الإلكترونية الواجب توافرها لدى المعلمين لتمكينهم من بناء ونشر المحتوى في العملية التعليمية.
  ٢. الاطلاع على الأدب التربوي وبعض الدراسات السابقة، ونتائج بعض المؤتمرات والندوات ذات العلاقة بالدراسة كدراسة (الشهراني، ٢٠٢٠)، ودراسة (الرحيلي، ٢٠١٩)، ودراسة (أبو ناجي وآخرون، ٢٠١٩)، ودراسة (السعدي ومحمد، ٢٠١٨)، ودراسة (النجدي والقرني، ٢٠١٨)، ودراسة (آل ملوذ، ٢٠١٨)، ودراسة (فرج الله، ٢٠١٧)، ودراسة (عبد المجيد، ٢٠١٦)، ودراسة (Dina, & Ciornei, 2015)، ودراسة (خليل، ٢٠١٣)، ودراسة (الغامدي، ٢٠١٢)، ودراسة (درويش، ٢٠١٢)، ودراسة (León & de Aberasturi, 2010)، ودراسة (Cukusic, & Garaca, 2010)، ودراسة (أبو سويرح، ٢٠٠٩).
  ٣. الاستفادة من خبرة الباحث في مجال التعليم الإلكتروني.
- وفي ضوء هذه الخطوات تم تبني المهارات التالية حسب طبيعة الدراسة، وتم تقسيمها حسب المحاور التالية:

جدول (٤): يوضح قائمة المهارات الإلكترونية اللازمة في بناء ونشر المحتوى الرقمي

م	المهارة
مهارة البريد الإلكتروني.	
1.	إنشاء بريد الكتروني عبر Gmail.
2.	إرسال رسائل عبر البريد الإلكتروني.
3.	استقبال رسائل عبر البريد الإلكتروني.
4.	عرض الملفات المرفقة على البريد الإلكتروني.
5.	إنشاء مجموعة بريدية عبر Gmail.
6.	تنسيق صفحة البريد الإلكتروني.
7.	التعامل مع خصائص البريد الإلكتروني.
مهارة المجموعات التعليمية عبر Facebook.	
1.	الدخول في موقع التواصل الاجتماعي Facebook.
2.	إنشاء مجموعة (مغلقة- عامة- سرية) عبر Facebook.



### فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين ...

3.	تنسيق المجموعات عبر Facebook.
4.	إدارة المجموعات عبر Facebook.
5.	تحميل محتوى رقمي على مجموعات Facebook.
6.	التحكم في مجموعات Facebook.
7.	التواصل عبر المجموعة (المغلقة- العامة- السرية).
مهارة تصميم الدروس التعليمية عبر العروض التقديمية.	
1.	التعامل مع برنامج العروض التعليمية.
2.	تنسيق نصوص شرائح الدرس التعليمي.
3.	إدراج الصور على شرائح الدرس التعليمي
4.	تغيير مظهر شرائح الدرس التعليمي.
5.	إضافة حركات للشرائح الدرس التعليمي.
6.	التحكم بالحركات الأصوات للشرائح الدرس التعليمي.
7.	إضافة الأصوات للشرائح الدرس التعليمي.
8.	التحكم بالتوقيت لعرض شرائح الدرس التعليمي.
9.	التحكم بالأيقونات للوصول إلي الشرائح والملفات للدرس التعليمي.
10.	حفظ الملف للدرس التعليمي بصيغ مختلفة.
11.	تأمين الملفات عبر العروض التقديمية.
مهارة التعامل مع السحابة الإلكترونية، Google Drive.	
1.	فتح تطبيق Google Drive.
2.	تحميل الملفات عبر تطبيق Google Drive e.
3.	تحميل المجلدات عبر تطبيق Google Drive.
4.	مشاركة ملفات عبر تطبيق Google Drive.
5.	حفظ الملفات والمجلدات عبر تطبيق Google Drive.
6.	حذف الملفات والمجلدات عبر تطبيق Google Drive.
7.	مشاركة الملفات والمجلدات لمستخدمين آخرين عبر تطبيق Google Drive.
8.	إنشاء ملف مستندات عبر Google Drive.
9.	إنشاء ملف جداول عبر Drive Google.
10.	إنشاء ملف عروض تقديمية عبر Google Drive.
مهارة تصميم الاختبارات والاستبانات والسجلات الإلكترونية.	
1.	إنشاء نموذج متعدد الأغراض عبر تطبيق Google Forms.

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

2.	إنشاء استبانة إلكترونية عبر تطبيق Google Forms.
3.	تصميم اختبار إلكتروني عبر تطبيق Google Forms.
4.	إضافة وإزالة أسئلة عبر تطبيق Google Forms.
5.	إدراج صور وفيديوهات عبر تطبيق Google Forms.
6.	التحكم في تنسيق Google Forms.
7.	إرسال النماذج عبر البريد أو روابط خاصة عبر تطبيق Google Forms.
8.	إنشاء ملف جداول البيانات Google للردود عبر تطبيق Google Forms.
<b>مهارة إدارة الصفوف الافتراضية Classroom</b>	
1.	الدخول على تطبيق الصفوف الافتراضية.
2.	إنشاء العديد من الصفوف افتراضية.
3.	تنسيق الصفوف الافتراضية.
4.	إضافة معلمين وطلاب عبر الصفوف الافتراضية.
5.	إنشاء تكاليف دراسية للطلاب بمواعيد محددة.
6.	إنشاء اختبار إلكتروني بمواعيد محددة.
7.	إنشاء سؤال إلكتروني بمواعيد محددة.
8.	تحميل كتب وملفات إلكترونية عبر الصفوف الافتراضية.
9.	استيراد نشاط في صفوف أخرى.
10.	متابعة درجات كل نشاط على حدة.
11.	الإدارة والتحكم في الصفوف الافتراضية.
12.	إضافة وإزالة أسئلة عبر تطبيق Google Forms
<b>مهارة إنشاء قناة تعليمية.</b>	
1.	إنشاء قناة فيديو تعليمية عبر يوتيوب.
2.	إدارة قناة فيديو تعليمية عبر يوتيوب.
3.	تحميل الفيديوهات عبر القناة التعليمية عبر يوتيوب.
4.	التحكم بقناة الفيديو التعليمية عبر يوتيوب.
5.	مشاركة الفيديوهات مع الآخرين.
6.	حذف وحجب الفيديوهات.
<b>مهارة تصميم ونشر المدونات الإلكترونية.</b>	
1.	الدخول الى تطبيق المدونات التعليمية.
2.	إنشاء العديد من المدونات التعليمية.

### فاعلية برنامج تدريبي الإلكتروني للمعلمين ...

3.	التحكم بخصائص المدونات التعليمية.
4.	إضافة مشاركات عبر المدونة التعليمية
5.	إضافة صفحات عبر المدونة التعليمية.
6.	التحكم في تصميم وتخطيط المدونة التعليمية.
7.	التحكم في تغيير مظهر المدونة التعليمية.
8.	نشر المدونة التعليمية.
9.	حذف المدونة التعليمية.
<b>مهارة تصميم المواقع الإلكترونية.</b>	
1.	الدخول الى تطبيق مواقع جوجل Sites Google.
2.	إنشاء موقع شخصي عبر مواقع جوجل Sites Google.
3.	التحكم بخصائص موقع مواقع جوجل Sites Google.
4.	إضافة صفحات فرعية عبر مواقع جوجل Sites Google.
5.	نشر ومشاركات مواقع جوجل Sites Google.
6.	إضافة روابط متعددة عبر مواقع جوجل Sites Google.
7.	التحكم في تصميم وتخطيط مواقع جوجل Sites Google.
8.	التحكم في تغيير مظهر مواقع جوجل Sites Google.
9.	تحميل فيديوهات عبر مواقع جوجل Sites Google.
10.	تحميل ملفات مختلفة عبر مواقع جوجل Sites Google.
11.	إضافة وتحميل صور متعددة عبر مواقع جوجل Sites Google.
12.	حذف صفحات فرعية عبر مواقع جوجل sites. Google.
13.	تغيير تصميم خصائص مواقع جوجل sites. Google.
<b>مهارة إدارة اللقاءات المباشرة.</b>	
1.	الدخول الى تطبيق Zoom كمستول للقاء .
2.	إرسال دعوة (رابط خاص باللقاء) حضور اللقاء عبر تطبيق Zoom.
3.	الدخول على الانضمام كضيف عبر تطبيق Zoom.
4.	إدارة تطبيق Zoom في إنشاء مواعيد لقاءات محددة.
5.	عرض الملفات سطح المكتب عبر تطبيق Zoom.
6.	إظهار وإخفاء الكاميرا والصوت عبر تطبيق Zoom.
7.	تسجيل اللقاءات عبر تطبيق Zoom.
8.	التحكم بأدوات تطبيق Zoom عند بدء اللقاء .

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

9.	الدخول على تطبيق Google Meet كمسئول للقاء .
10.	إرسال دعوة (رابط خاص باللقاء) حضور اللقاء عبر تطبيق Google Meet
11.	الدخول على الانضمام كضيف عبر تطبيق Google Meet.
12.	عرض الملفات على سطح المكتب عبر تطبيق Google Meet.
13.	إظهار وإخفاء الكاميرا والصوت عبر تطبيق Google Meet.
14.	التحكم بأدوات تطبيق Google Meet عند بدء اللقاء .
15.	إدارة تطبيق Google Meet في إنشاء مواعيد لقاءات محددة .

٢.مرحلة التصميم: تم تصميم البرنامج التدريبي عبر تحليل محتوى البرنامج التدريبي الذي يتضمن مهارات التعليم الإلكتروني لبناء ونشر المحتوى الرقمي، وتحديد مخططات وسيناريوهات البرنامج التدريبي، مع تحديد أساليب التقويم والتغذية الراجعة لأنشطة البرنامج قبل كل لقاء تدريبي وبعده، عبر تكليف الطلبة بأنشطة بعد كل لقاء تدريبي، وإعداد التقنيات المطلوبة لتنفيذ البرنامج وتجهيزها عبر المنصات المعتمدة في البرنامج التدريبي (منصة Zoom Cloudl Meetings العالمية للاتصال المرئي والسمعي - منصة Google Meet للاتصال المرئي والسمعي-مجموعة على تطبيق الواتساب- مجموعة على فيسبوك - قناة يوتيوب YouTube)، وقد تم إعداد البرنامج وفقاً لإستراتيجية التعليم الإلكتروني عن بعد، حيث تم عرض البرنامج التعليمي على مجموعة من المحكمين في مجال تكنولوجيا التعليم إلكترونياً، للتوصل إلى الصورة النهائية للبرنامج التدريبي الإلكتروني.

وتم تصميم البرنامج التدريبي الإلكتروني من خلال مجموعة من الخطوات بناء على النموذج العام للتصميم التعليمي (ADDIE):

صياغة الأهداف التعليمية الخاصة بالدراسة في ضوء احتياجات التدريب، حيث تم التوصل الى الأهداف التالية:

الهدف العام لموضوع الدراسة: تنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا.

الهدف العام للقاء الأول: التعرف على المنصات المستخدمة في البرنامج التدريبي، والتعرف على مهارات البريد الإلكتروني.

الهدف العام للقاء الثاني: التعرف على إنشاء المجموعة التعليمية عبر Facebook، والتعرف

فاعلية برنامج تدريبي الإلكتروني للمعلمين ...

على كيفية تصميم الدروس التعليمية عبر العروض التقديمية.

**الهدف العام للقاء الثالث:** التعرف على التعامل مع السحابة الإلكترونية، وتصميم الاختبارات والاستبانات والسجلات الإلكترونية عبر Google Forms، وإنشاء الصفوف الافتراضية.

**الهدف العام للقاء الرابع:** التعرف على كيفية انشاء قناة تعليمية، وكيفية تصميم مدونة الكترونية.

**الهدف العام للقاء الخامس:** التعرف على كيفية تصميم المواقع الإلكترونية عبر Sites Google، والتعرف على إدارة اللقاءات المباشرة.

**الأهداف التفصيلية للبرنامج التدريبي:** بنهاية البرنامج التدريبي يتوقع من المعلمين المتدربين القدرة على بناء ونشر المحتوى الرقمي عبر التعليم الإلكتروني.

**تحديد عناصر المحتوى التعليمي:** تم وضع عناصر المحتوى التعليمي لكل لقاء حسب الأهداف التعليمية المحددة سابقاً وكانت على خمسة لقاءات تدريبية:

**اللقاء الأول:** التدريب على كيفية استخدام المنصات المستخدمة في البرنامج التدريبي ( Zoom Cloud Meetings العالمية للاتصال المرئي والسمعي - منصة Google Meet للاتصال المرئي والسمعي - مجموعة على تطبيق الواتساب - مجموعة على فيسبوك - قناة يوتيوب YouTube)، التعامل مع البريد الإلكتروني عبر Gmail، وكان اللقاء مباشراً عبر منصة Zoom، وتم تحميل اللقاء على قناة يوتيوب، وإرفاق الروابط للقاء المسجل ومادة إثرائية على مجموعة الفيسبوك والواتساب الخاصة بالبرنامج التدريبي، وتم إعطاء نشاط للمتدربين على تطبيق المهارات الخاصة باللقاء، وإرسالها الى المجموعات الخاصة بالبرنامج لتقييمها من قبل الباحث.

**اللقاء الثاني:** التدريب التعامل مع السحابة الإلكترونية في تخزين ومشاركة لمفات ، وكيفية تصميم الاختبارات والاستبانات والسجلات الإلكترونية عبر Google Forms، وكذلك إنشاء الصفوف الافتراضية عبر Google Classroom، وكان اللقاء مباشراً عبر منصة Zoom، وتم تحميل اللقاء المسجل على قناة يوتيوب، وإرفاق الروابط للقاء المسجل ومادة إثرائية على مجموعة الفيسبوك والواتساب الخاصة بالبرنامج التدريبي، وتم إعطاء نشاط للمتدربين تطبيق المهارات الخاصة باللقاء، وإرسالها الى المجموعات الخاصة بالبرنامج لتقييمها من قبل الباحث.

**اللقاء الثالث:** التدريب على إنشاء المجموعة التعليمية عبر Facebook، تصميم الدروس

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

التعليمية عبر العروض التقديمية، وكان اللقاء مباشراً عبر منصة Google Meet، وتم تحميل اللقاء المسجل على قناة يوتيوب، وإرفاق الروابط للقاء المسجل ومادة إثرائية على مجموعة الفيسبوك والواتساب الخاصة بالبرنامج التدريبي، وتم إعطاء نشاط للمتدربين تطبيق المهارات الخاصة باللقاء، وإرسالها إلى المجموعات الخاصة بالبرنامج لتقييمها من قبل الباحث.

**اللقاء الرابع:** التدريب على كيفية إنشاء قناة تعليمية عبر YouTube، وكذلك كيفية تصميم مدونة إلكترونية عبر مدونات جوجل التعليمية، وكان اللقاء مباشراً عبر منصة Google Meet، وتم تحميل اللقاء المسجل على قناة يوتيوب، وإرفاق الروابط للقاء المسجل ومادة إثرائية على مجموعة الفيسبوك والواتساب الخاصة بالبرنامج التدريبي، وتم إعطاء نشاط للمتدربين تطبيق المهارات الخاصة باللقاء، وإرسالها إلى المجموعات الخاصة بالبرنامج لتقييمها من قبل الباحث.

**اللقاء الخامس:** التدريب على كيفية تصميم المواقع الإلكترونية عبر Sites Google، والتعرف على إدارة اللقاءات المباشرة على منصة Google Meet + Zoom، وكان اللقاء مباشراً عبر منصة Google Meet، وتم تحميل اللقاء المسجل على قناة يوتيوب، وإرفاق الروابط للقاء المسجل ومادة إثرائية على مجموعة الفيسبوك والواتساب الخاصة بالبرنامج التدريبي، وتم إعطاء نشاط للمتدربين تطبيق المهارات الخاصة باللقاء، وإرسالها إلى المجموعات الخاصة بالبرنامج لتقييمها من قبل الباحث.

**تحديد مهارات التعليم:** تم وضع قائمة المهارات اللازمة لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي عبر التعليم الإلكتروني.

المواقع الإلكترونية للبرنامج التدريبي: تم تنفيذ البرنامج التدريبي عبر منصة Zoom Cloud Meetings العالمية للاتصال المرئي والسمعي، ومنصة Google Meet للاتصال المرئي والسمعي، ومجموعة للبرنامج عبر تطبيق الواتساب- ومجموعة على البرنامج عبر مجموعة على فيسبوك، بالإضافة الى قناة يوتيوب YouTube الخاصة بالدورة التدريبية.

**٣-مرحلة التطوير:** تم تحويل كل ما تم تصميمه من مخططات وسيناريوهات إلى إجراءات تطبيقية لعملية التدريب عبر: إعداد محتوى البرنامج التدريبي، تحديد الاستراتيجيات التدريبية التي يقوم عليها البرنامج في ضوء الدراسة والمتمثلة في تنمية مهارات المعلمين لبناء ونشر

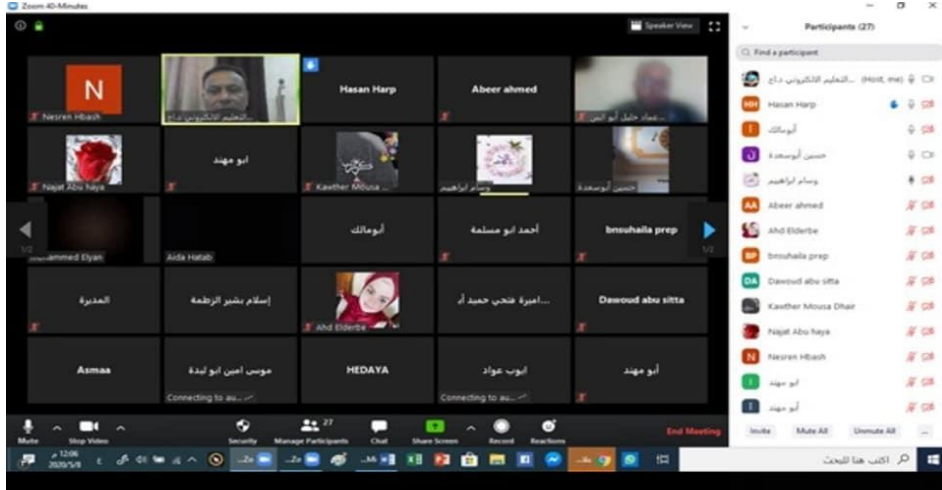
### فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين ...

المحتوى الرقمي والاتجاه نحوه في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا، بالإضافة إلى تحديد الوسائل التدريبية والموارد والأجهزة المستخدمة في البرنامج التدريبي، وتحديد الأنشطة التدريبية اللازمة للبرنامج التدريبي، وتحديد أساليب التقويم المناسبة للبرنامج التدريبي، بالإضافة إلى تحكيم البرنامج التدريبي عبر متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم.

تم تقويم البرنامج من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية، وقوامها (٣١) معلماً ومعلمة للتأكد من صلاحية البرنامج التدريبي للتطبيق، وتم إجراء التعديلات المناسبة للبرنامج، وتم تحكيم البرنامج من قبل متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، وتم تطبيق البرنامج على عينة الدراسة التجريبية في الفترة الزمنية من ١٥-٠٥-٢٠٢٠ إلى ٢٦/٠٥/٢٠٢٠م، حيث استغرق التدريب ثلاثة أسابيع بواقع (٥) لقاءات الكترونياً

#### ٤- مرحلة التنفيذ: تم تنفيذ البرنامج التدريبي باستخدام المنصات التالية:

- منصة Zoom Cloud Meetings العالمية للاتصال المرئي والسمعي، ومنصة Google Meet للاتصال المرئي والسمعي، لتنفيذ اللقاء المباشر أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.
- مجموعة على تطبيق الواتس آب، للتواصل والتخاطب مع المعلمين أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.
- مجموعة على فيسبوك، للتواصل والتخاطب وتحميل محتوى البرنامج التدريبي أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.
- قناة YouTube، لتحميل الفيديوهات التفاعلية أثناء تنفيذ البرنامج التدريبي.



شكل رقم (٢)، يبين مرحلة تنفيذ البرنامج التدريبي

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

٥-مرحلة التقويم: تم تقويم البرنامج عبر التأكد من سلامة البرنامج التدريبي، وعمل التعديلات اللازمة له، وتم التقويم من خلال المحكمين المختصين بمجال تكنولوجيا التعليم، وذلك من مدى ملاءمة وأهداف البرنامج التدريبي، ومدى مناسبة الأنشطة، والمهارات المطلوب تتميتها، وتم عمل اللازم من تعديلات بناءً على توصيات الخبراء.

وتم تقويم أداء المعلمين المتدربين باستخدام اختبار معرفي قبلي وبعدي، وبطاقة ملاحظة، بالإضافة إلى ذلك تم تقويم أداء البرنامج من قبل المعلمين المتدربين لمعرفة مدى نجاحه للمعلمين المتدربين.

#### نتائج الدراسة وتفسيرها:

يتناول هذا الجزء عرضاً لما توصل إليه الدراسة الحالية من نتائج وذلك للتحقق من صحة فروضها فضلاً عن تفسيرها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري للبحث.

**إجابة السؤال الأول:** ينص السؤال الأول على ما يلي: "ما المهارات الإلكترونية اللازمة للمعلمين في بناء ونشر المحتوى الرقمي في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بتحديد المهارات اللازمة للبرنامج التدريبي للمعلمين القائم على التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا سابقاً في الجزء الخاص في الطريقة والإجراءات.

حيث تم التوصل إلى (٩٨) مهارة إلكترونية، تمثل الاحتياجات التدريبية للمعلمين، موزعة على عشرة محاور هي: مهارة البريد الإلكتروني (٧) مهارات، مهارة مجموعة عبر فيسبوك (٧) مهارات، مهارة تصميم الدروس التعليمية عبر العروض التقديمية (١١) مهارات، مهارة التعامل مع السحابة الإلكترونية Google Drive (١٠) مهارات، مهارة تصميم الاختبارات والاستبيانات والسجلات الإلكترونية (٨) مهارات، مهارة إدارة الفصول الافتراضية Classroom (١٢) مهارة، مهارة إنشاء قناة يوتيوب (٦) مهارات، مهارة تصميم ونشر المدونات التعليمية (٩) مهارات، مهارة تصميم المواقع الإلكترونية (١٣) مهارة، مهارة إدارة اللقاءات المباشرة (١٥) مهارة، وقد تم تناول ذلك بالتفصيل في خطوة سابقة من الدراسة.

**إجابة السؤال الثاني:** ينص السؤال الثاني على ما يلي: "ما صورة البرنامج التدريبي الإلكتروني للمعلمين لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي والاتجاه نحو التعليم الإلكتروني في ظل



## فاعلية برنامج تدريبي الإلكتروني للمعلمين ...

تأثير جائحة فيروس كورونا؟".

تم تصميم البرنامج عبر نموذج التصميم العام (A.D.D.I.E) كونه الأساس في تصميم البرامج التعليمية المحوسبة لدى المعلمين، ويمتاز بالسهولة وشمولية خطواته، حيث تم تطبيقه على العديد من الدراسات منها دراسة (خليل، ٢٠١٣)، ودراسة (عواد، ٢٠١٨)، ودراسة (Aldoobie, 2015)، ودراسة (Bichelmeyer, 2005)، ودراسة (النجار، ٢٠١٥)، وتكونت مراحل نموذج التصميم من خمس مراحل وهي: مرحلة التحليل، ومرحلة التصميم، ومرحلة التطوير، ومرحلة التنفيذ، ومرحلة التقييم.

حيث تمت الإجابة عن هذا السؤال سابقاً من خلال إعداد برنامج تدريبي للمعلمين قائم على التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي في ظل تأثير جائحة فيروس كورونا.

**إجابة السؤال الثالث:** ينص السؤال الثالث على ما يلي: "ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني للمعلمين لتنمية التحصيل المعرفي لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باختبار الفرض الخاص بالسؤال الذي ينص على: "يوجد فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطات درجات المعلمين لمجموعة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي المعرفي لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي لصالح التطبيق البعدي".

وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات استجابات المعلمين للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار، كما هو موضح في جدول رقم (٥):

**جدول (٥): نتائج اختبار (ت) في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي المعرفي المتعلق**

### بمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
قبلي	34	10.38	3.045	-28.422	0.00	دالة عند 0.01
بعدي	34	28.94	2.685			

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي للاختبار القبلي يساوي (١٠.٣٨)، وأن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي يساوي (٢٨.٩٤)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٢٨.٤٢٢)

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات المعلمين لمجموعة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي في اختبار التحصيل المعرفي لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي، وذلك لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على أن البرنامج التدريبي للمعلمين القائم على التعليم الإلكتروني، أدى إلى تنمية مهارات المعلمين في بناء ونشر المحتوى الرقمي، وترجع النتيجة إلى جودة تصميم البرنامج التدريبي وبنائه، وملاءمة مهاراته لاحتياجات المعلمين، كما امتاز بتنوع مصادر التعليم أثناء تنفيذ البرنامج، والوقت المناسب لتطبيقه في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، ولرغبة المعلمين في تنمية مهاراتهم الإلكترونية، واتفقت النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة الرحيلي (٢٠١٩)، ودراسة أبو ناجي (٢٠١٩)، ودراسة فرج الله (٢٠١٧)، ودراسة عبد المجيد (٢٠١٦)، ودراسة خليل (٢٠١٣). ولمعرفة حجم تأثير البرنامج تم حساب اختبار دلالة الفروق في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي حسب الجدول رقم (٦)

**جدول (٦): يوضح حجم التأثير لبرنامج التدريبي القائمة على التعليم الإلكتروني في تنمية**

**مهارات المعلمين لبناء ونشر المحتوى الرقمي**

حجم التأثير	قيمة d	قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )	قيمة (ت) المحسوبة
كبير	4.874	0.915	-28.422

يتبين من الجدول السابق أن حجم تأثير البرنامج التدريبي للمعلمين القائم على التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي، باستخدام مربع إيتا لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي بلغ (٠.٩١٥)، وهذا يعني بأن نسبة التأثير للبرنامج لها فاعلية كبيرة في تنمية مهارات المعلمين في بناء ونشر المحتوى الرقمي عبر التعليم الإلكتروني.

**إجابة السؤال الرابع:** ينص السؤال الرابع على ما يلي: " ما فاعلية البرنامج التدريبي الإلكتروني للمعلمين في تنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي؟".

وللإجابة عن هذا السؤال قام الباحث باختبار الفرض الخاص بالسؤال الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات المعلمين لمجموعة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي لصالح التطبيق البعدي".

### فاعلية برنامج تدريبي الإلكتروني للمعلمين ...

وللتحقق من صحة الفرض السابق تم استخدام اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفرق بين متوسطي درجات استجابات المعلمين للتطبيق القبلي والبعدي للاختبار، كما هو موضح في جدول رقم (٧):

**جدول (٧): نتائج اختبار (ت) في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة**

الاختبار	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
قبلي	34	1.708	0.254	-23.885	0.00	دالة عند 0.01
بعدي	34	2.769	0.123			

يتبين من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لبطاقة الملاحظة القبلي يساوي (١.٧٠٨)، وأن المتوسط الحسابي للاختبار البعدي يساوي (٢.٩٤٦)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٢٨.٤٦٢) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات المعلمين لمجموعة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي على بطاقة ملاحظة لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي، وذلك لصالح الاختبار البعدي، مما يدل على أن البرنامج التدريبي للمعلمين القائم على التعليم الإلكتروني، له تأثير كبير في تنمية مهارات المعلمين في بناء ونشر المحتوى الرقمي، وترجع النتيجة إلى ملاءمة البرنامج التدريبي الإلكتروني للمعلمين، امتيازه بتنوع مصادر التعليم المختلفة، والوقت المناسب لتطبيقه في ظل انتشار جائحة فيروس كورونا، ولرغبة المعلمين في تنمية مهاراتهم الإلكترونية، وانفتحت النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة الرحيلي (٢٠١٩)، ودراسة (أبو ناجي، ٢٠١٩)، ودراسة (فرج الله، ٢٠١٧)، ودراسة (عبد المجيد، ٢٠١٦)، ودراسة (النجار، ٢٠١٥)، ودراسة (خليل، ٢٠١٣).

ولمعرفة حجم تأثير البرنامج تم حساب اختبار دلالة الفروق في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل المعرفي حسب الجدول رقم (٨)

**جدول (٨): يوضح حجم التأثير للبرنامج التدريبي القائمة على التعليم الإلكتروني في تنمية مهارات المعلمين لبناء ونشر المحتوى الرقمي**

قيمة (ت) المحسوبة	قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )	قيمة d	حجم التأثير
-23.885	0.879	4.962	كبير

يتبين من الجدول السابق أن حجم التأثير الخاص ببطاقة الملاحظة للبرنامج التدريبي للمعلمين

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

القائم على التعليم الإلكتروني لتنمية مهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي، باستخدام مربع إيتا لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي بلغ (٠.٨٧٩)، وهذا يعني بأن نسبة التأثير لبطاقة الملاحظة الخاصة بالبرنامج لها فاعلية كبيرة في تنمية مهارات المعلمين في بناء ونشر المحتوى الرقمي عبر التعليم الإلكتروني.

**إجابة السؤال الخامس:** ينص السؤال الخامس على ما يلي: "ما فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى المعلمين؟".

وللإجابة عن هذا السؤال والفرض الذي انبثق عنه ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات المعلمين لمجموعة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني".  
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات استجابات المعلمين للتطبيق القبلي والبعدي لمقياس اتجاه المعلمين نحو التعليم الإلكتروني بواسطة اختبار (ت)، كما هو موضح في جدول رقم (٩):

**جدول (٩): نتائج اختبار (ت) لفاعلية البرنامج في اتجاه المعلمين نحو التعليم الإلكتروني**

الأبعاد	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) المحسوبة	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة الإحصائية
الاتجاه نحو أهمية استخدام التعليم الإلكتروني	قبلي	34	2.53	0.43	-32.57	0.00	دالة عند 0.01
	بعدي	34	4.26	0.67			
الاتجاه نحو أهمية التعليم الإلكتروني	قبلي	34	2.50	0.45	-31.92	0.00	دالة عند 0.01
	بعدي	34	4.25	0.71			
الاتجاه نحو استخدام التعليم الإلكتروني	قبلي	34	2.55	0.43	-40.82	0.00	دالة عند 0.01
	بعدي	34	4.38	0.63			
المقياس ككل	قبلي	34	2.53	0.42	-37.06	0.00	دالة عند 0.01
	بعدي	34	4.30	0.65			

يتبين من الجدول يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى  $(\alpha \leq 0.05)$  بين متوسطات درجات المعلمين لمجموعة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم في التطبيقين البعدي

### فاعلية برنامج تدريبي الإلكتروني للمعلمين ...

لمقياس الاتجاهات نحو التعليم الإلكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الاتجاه القبلي يساوي (٢.٥٣)، وأن المتوسط الحسابي للمقياس الاتجاه البعدي يساوي (٤.٣٠)، وكانت قيمة (ت) المحسوبة تساوي (٣٧.٠٦) وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وهذا يدل على أن البرنامج التدريبي له أهمية كبيرة في تنمية الاتجاه نحو المعلمين عند استخدامهم للتعليم الإلكتروني، وترجع النتيجة لأهمية البرنامج التعليمي، وتنوع مصادر التعليم أثناء تنفيذ البرنامج، بالإضافة إلى رغبة المعلمين في تنمية مهاراتهم الإلكترونية، نتيجة للوضع التي يمر به العالم من تفشي جائحة فيروس كورونا، وإلزامهم بإعطاء الدروس التعليمية للطلبة في المدارس عبر التعليم الإلكتروني، واتفقت النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسة كدراسة عبد الحسين (٢٠٢٠)، ودراسة فرج الله (٢٠١٧)، ودراسة عبد المجيد (٢٠١٦)، ودراسة النجار (٢٠١٥)، ودراسة الشناق، وبني دومي (٢٠١٠).

وقد تم حساب حجم التأثير لمقياس اتجاه المعلمين نحو التعليم الإلكتروني في التطبيق القبلي والبعدي كما في الجدول رقم (١٠).

جدول (١٠): يوضح حجم التأثير لمقياس دلالة الفروق في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الاتجاه

حجم التأثير	قيمة d	قيمة مربع إيتا ( $\eta^2$ )	قيمة (ت) المحسوبة	الأبعاد
كبير	5.670	0.970	32.569	الاتجاه نحو أهمية استخدام التعليم الإلكتروني
كبير	5.556	0.969	31.916	الاتجاه نحو الميول للتعليم الإلكتروني.
كبير	7.106	0.981	40.821	الاتجاه نحو أهمية التعليم الإلكتروني
كبير	6.450	0.977	37.055	ككل

يتبين من الجدول السابق أن قيمة (ت) المحسوبة لمقياس الاتجاه ككل يساوي (٣٧.٠٥٥)، وأن حجم التأثير لمقياس اتجاه المعلمين نحو التعليم الإلكتروني، باستخدام مربع إيتا لمهارات بناء ونشر المحتوى الرقمي، بلغ (٠.٩٧٧)، وهذا يدل بأن هناك فاعلية كبيرة للبرنامج التدريبي القائم على التعليم الإلكتروني، وهذا يعني بأن نسبة التأثير عالية، بشكل كبير إيجابي في تنمية الاتجاه نحو التعليم الإلكتروني لدى المعلمين.

د. أحمد المبحوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

### التوصيات:

١. الاستفادة من البرنامج التدريبي في تدريب المعلمين لمهارات التعليم الإلكتروني.
٢. الاهتمام بتنمية مهارات المعلمين الإلكترونية في بناء ونشر المحتوى الرقمي.
٣. تبني مبادرات التعليم الإلكتروني لدى المعلمين.
٤. تحديد الاحتياجات التدريبية الخاصة بالتعليم والتقويم الإلكتروني لدى المعلمين.
٥. تدريب فئات أخرى من المعلمين على مهارات التعليم الإلكتروني لتنمية مهاراتهم في بناء نشر المحتوى الرقمي.
٦. نشر ثقافة التعليم الإلكتروني للمعلمين والطلاب.

### المراجع:

#### أولاً: المراجع العربية:

- أبو سويرح، أحمد (2009). برنامج تدريبي قائم على التصميم التعليمي في ضوء الاحتياجات التدريبية، وقياس أثر البرنامج التدريبي في تنمية بعض المهارات التكنولوجية لدى معلمي التكنولوجيا. رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة.
- أبو شخيدم، سحر، وعواد، خولة، وخليفة، شهد، والعمد، عبد الله، وشديد، نور (٢٠٢٠). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار فيروس كورونا من وجهة نظر المدرسين في جامعة فلسطين التقنية (خضوري)، المجلة العربية للنشر العلمي، ٢١، ٣٦٥-٣٨٩.
- أبو ناجي، محمود، وعبد الكريم، سعد، والميجي، حسنية، وسيد، تهامي (2019). برنامج تدريبي قائم على تطبيقات الحوسبة السحابية وفاعليته في تنمية مهارات إدارة المحتوى الإلكتروني، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٥ (١١)، ٧٦٦-٧٠٠.
- آل ملوذ، حصة محمد عامر (2018). فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات التشاركية عبر الويب لتحسين الأداء التدريسي لدى معلمات الاجتماعيات بمنطقة عسير، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٦ (٢)، ٢٦١-٥١.
- البدور، أحمد (٢٠١٦). فاعلية التدريس باستخدام المحتوى الرقمي لمقرر دراسي بجامعة الملك

### فاعلية برنامج تدريبي إلكتروني للمعلمين ...

سعود على تحصيل الطلبة واتجاهاتهم نحوه، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ٥٥، ٢٣-٤٠.

بوادي، مصطفى (٢٠١٧). صناعة بيئة رقمية في ظل عصرنة المرفق العام وتحسين الخدمة العمومية في الجزائر: الصعوبات والآفاق، مجلة دفاتر السياسة والقانون، جامعة قاصدي مرباح، كلية الحقوق والعلوم السياسية، ١٧، ٢٥٧-٢٦٨.

خليل، إيمان أكرم (2013). فاعلية موقع تدريب إلكتروني في تنمية مهارات تصميم برامج تعليمية محوسبة لدى معلمي التكنولوجيا بغزة، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة.

خميس، محمد عطيه (2003). عمليات تكنولوجيا التعليم، دار الكلمة: القاهرة.

درويش، جيهان محمد عمر (2012). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الإنترنت في تنمية بعض مهارات التعليم الإلكتروني لدى أخصائي تكنولوجيا التعليم، رسالة ماجستير، جامعة أسيوط، كلية التربية.

الرحيلي، عبد الرحمن بن سلمان بشيبش (2019). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية بعض مهارات استخدام الفصول الافتراضية لمعلمي المرحلة الثانوية، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، جامعة عين شمس، ٢١٧، ١٥٣-١٨٠.

السعدي، السعدي الغول ومحمد، محمد سعد الدين (2018). تصميم برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي لتنمية بعض مهارات توظف الفصول الافتراضية في تدريس العلوم لمعلمي المرحلة الإعدادية، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، ٣٦، ١-٥٩.

السيد، سوزان عطية مصطفى (2014). معايير ومحددات بناء وتطبيق البرامج التدريبية على التعليم الإلكتروني كأحد تطبيقات التعليم المستمر في جامعة الطائف، المجلة العربية الدولية للمعلوماتية، ٣(٥)، ١-٢٠.

الشناق، قسيم، وبنو دومي، حسن (٢٠١٠). اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق، ٢٦(٢+١)، ٢٣٥-٢٧١.

الشهراني، جملاء عبد الله (2020). فاعلية برنامج تدريبي قائم على رمز الاستجابة السريعة في تنمية مهارات إنتاج عناصر التعلم لدى معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة بيشة، رسالة ماجستير، جامعة بيشة، كلية التربية، قسم تقنيات التعليم.

عبد الحسين، ميري (٢٠٢٠). أثر برنامج تكنولوجيا المعلومات TCT في اتجاهات مدرس مادة

د. أحمد المبجوح، مجلة جامعة الأقصى، المجلد الرابع، العدد الأول، يناير ٢٠٢١

الاجتماعات نحو التعليم الإلكتروني، مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية، ١، ١٠١-١٤٢.

عبد المجيد، أشرف عويس محمد (2016). فاعلية برنامج تدريبي قائم على الوسائط الفائقة في تنمية مهارات استخدام بيئات التعليم الإلكتروني لدى طلاب كلية التربية واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، ٣٢(١)، ٧٩-١٣١.

على، زينب محمود (٢٠١٩). معلم العصر الرقمي: الطموحات والتحديات، المجلة التربوية، جامعة سوهاج، كلية التربية، ٦٨، ٣١٠٥-٣١١٤.

عواد، نادر محمود محمد (2018). تطبيق نموذج على برامج التدريب في وزارة التربية والتعليم العالي في فلسطين، رسالة ماجستير، جامعة الخليل، فلسطين.

الغامدي، فاطمة بنت على بن على بن عبد الله (2012) نموذج مقترح لتصميم برامج التدريب في ضوء التعلم المدمج، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١٤٧(١)، ٥٢٤-٥٦٣.

فرج الله، وليد محمد خليفة (2017). فاعلية برنامج تدريبي مقترح باستخدام الموديلات التعليمية في تنمية مهارات التقييم الإلكتروني والاتجاه نحوه لدى الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية، المجلة التربوية- كلية التربية، جامعة سوهاج، ٤٧، ١-٤٥.

النجار، حسن (2015). فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات التدريس الإلكتروني والاتجاهات نحوها لدى معلمي المرحلة الثانوية بغزة، مجلة المنارة، ٢١(٢)، ٣٠٧-٣٤٤.

النجدي، سمير بن موسى النجدي، والقرني، عبد الله بن عالي (٢٠١٨). تصميم بيئة تدريب افتراضية لتنمية مهارات الإدارة الكرتونية وتطوير أداء مديري مدارس التعليم العام بمدينة تبوك، مجلة الدولية التربوية المتخصصة، ٧(٥)، ١٠١-١١٦.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطيني (٢٠٢٠/٢٠١٩). الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم في محافظات غزة للعام ٢٠٢٠/٢٠١٩، الإدارة العامة للتخطيط، بوزارة التربية والتعليم العالي، دولة فلسطين، ١٨.

#### ثانياً: المراجع الأجنبية:

Aldoobie, N.(2015) ADDIE Model, *American International Journal of Contemporary Research*, 5(6), 68-72.

Bichelmeyer, B (2005). "The ADDIE Model" – A Metaphor for the Lack of Clarity in the field of IDT, Unpublished Doctoral Dissertation, Indiana



University.

Ćukušić, M., Alfirević, N., Granić, A., & Garača, Ž. (2010). e-Learning process management and the e-learning performance: Results of a European empirical study. *Computers & Education*, 55(2), 554-565.

Dina, T. A., & Ciornei, S. I. (2015). Developing good academic practice on learning business English with open web-based educational resources: The results of a pilot study. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 203, 310-315.

León, M., Correa, J. M., Aramberri, J., & de Aberasturi, E. J. (2010). Exploring ways to enhance permanent and collaborative learning by reusing online digital content. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 9, 835-838.